هدى محمد كاظم

Ahmed Ammar /عداد

(UTC-0700) **تاريخ الارسال:** 14-مايو-2018 12:12ص

معرف الارسال: 918162147

اسم الملف: -_-.docx (66K)

حساب الكلمات: 4427

عدد الرموز: 21364

اولاً : مشكلة البحث

يعد التوافق النفسي لطلبة كلية التربية قضية حيوية لأرتباطها بمهمة تحديد الافعال والممارسات الانسانية وتنظيمها ، وما يمكن ان يترتب على هذه الافعال والممارسات من انواع ايجابية او سلبية داخل الكيان الاجتماعي ،ما يعيشه الشعب العراقي منذ عقود في فترة مهمة يمكن عدها من أهم الاحداث في تاريخ العراق ، حيث يتعرض بين مدة واخرى إلى حرب تعصف به مسببة العدد من الازمات ، ومن البديهي ان تعرض الفرد لمثل هذه الازمات تسبب له بعض المشكلات في حياته ، من اجل ذلك اهتم البحث الحالي بالتوافق النفسي لطلبة كلية التربية – جامعة القادسية ، حيث يترتب على تحقيق التوافق النفسي شعور اي مجتمع بالطمأنينة والامن في اطار من العدل مما يمكنهم بالاستمتاع بالمشاركة حيال ادوارهم الحياتة والاجتماعية وصولاً الى تحقيق الصحة النفسية ، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال التالي :

ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية ؟

ثانياً : اهمية البحث

يعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة في علم النفس فبلغ اهتمام بعض المختصين بمفهوم التوافق اقصى حد له ، واعتبروا ان علم النفس يهتم بالدرجة الاولى بدراسة التوافق ، حيث يقول كمال دسوقي : " ان علم النفس هو علم دراسة التوافق ". (دسوقي ، 7:1973)

تبرز اهمية التوافق منذ بداية حياة الطفل ، فسبب الاختلاف الواسع بين البيئتين الداخلية للجنين والخارجية للرضيع ، فأن الرضيع يجب ان يحصل على توافق جذري وسريع ، واذا لم يحصل على ذلك بسرعه فإن حياته ستكون مهددة. (Hurlock ,1978:81)

ان من العوامل الاساسية في احداث التوافق ان يكون الفرد قادراً على توجيه حياته توجيهاً ناجحاً بحيث يشبع حاجاته المختلفة بطريقة لا تمنع من اشباع الحاجات المشروعة للآخرين ، وان تتوافر لدى الفرد العادات والمهارات الذي تسر له اشباع حاجاته الملحة ، حيث ان اشباع الحاجات النفسية يعتبر شرطاً اساسياً من شروط الحصول على التوافق الذي يوفر الاستقرار النفسي.(الرفاعي ، 30:1987)

والتوافق الجديد يتمثل في قدرة على اشباع حاجات بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به حيث لا يتجاوز فيها على حقه ولا يعارض او يخالف معايير المجتمع (الهابط ، 44:1989)

ويشير (Gilmer) ان التوافق الجيد يمر بأربع مراحل هي :

1- وجود دوافع تدفع الفرد نحو الهدف المعين .

2- يواجه الفرد صعوبات مربكة يحاول ان يتغلب عليها ولكن لا يستطيع ان يعمل ذلك بسهولة.

3- يتحرك الفرد وفقاً للدوافع التي لم تشبق فيقوم بمحاولات متعددة لإشباعها .

4- يتوصل الفرد الى الحلول التي تحقق الاشباع الجزئي او الكلي للدوافع حيث تبدأ عملية التوافق . (Gilmer , 1967:78)

يحتاج الانسان الى التوافق بإشباع دوافعه النفسية والاجتماعية التي تنشأ عن الحضارة والثقافة التي ينتمي اليها ذلك الفرد ، وعملية التوافق غاية والخطر والتعقيد في حياة الانسان لأن الشخص الذي لا يستطيع اشباع هذه الدوافع بطريقة سليمة سوف يلجأ الى استخدام طرق غير مشروعة لغرض الحصول على التوافق (نجاتي ،1988 :362) ، وان هذه الطرق غير المشروعة يعتبرها المجتمع طرفاص غير متوافقة نفسياً او اجتماعياً كالسلوك العدواني واستخدام ميكانزمات التوافق اللاسوي كالتعويض والتقمص ، والانكار ، والاسقاط ، والتبرير ، والكبت وغير ذلك من الوسائل الدفاعية فضلاً عن ذلك سيشعر الفرد

بالقلق وعدم الاستقرار ، وتعتبر الامراض العصبية والذهانية اشكالاً متطرفة للسلوك غير المتوافق الناجم عن احباط اشباع الدوافع والحاجات . (Lazarus , 1976:128)

نستنتج مما تقدم ان التوافق النفسي بعد من الامور البالغة الاهمية في حياة الفرد،فالفرد الذي يكون سيء التوافق مع نفسه او مع مجتمعه سوف يكون عنصراً سلبياً في المجتمع .

يكتسب البحث اهمية كونه يجري على طلبة الجامعة ولهذه الاهمية ناحيتين:

- اولاً :اهمية المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة ، وهي مرحلة الشباب حيث تتميز هذه المرحلة من عمر الانسان بامتلاكه طاقات وامكانيات غير محددة في العطاء والبناء والتضحية ، ويمتلك كذلك القدرات التي تؤهله لأن يخطو نحو المواقع المتقدمة في كافة المجالات . (التكريتي ، 1989 : 30)
- ثانياً : تتمثل بأهمية الجامعة نفسها ، فالجامعات تلعب دوراً امتدادياً لدور الاسرة ، وهذا الدور يقترب من دور الاسرة واحياناً يفوق في تأثيره ونتائجه اهمية الاسرة ، فالجامعة تقوم في صميم رسالتها الى اعداد الشباب لوظيفة انتاجية في المجتمع وتساعد الشباب على النضج فسيولوجياً واجتماعياً . (ياسين وابي حويج ، 1982 : 74)

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية .
- دلالة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية ، تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور ، اناث) ، والتخصص الدراسي (علمي ، انساني).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق التخصص.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي لطلبة كلية التربية- جامعة القادسية ، للتخصص (العلمي والانساني) للمرحلة الرابعة ، للدراسة المسائية ، ولكلا الجنسين ، للعام الدراسي (2017-2018)

خامساً : تحديد المصطلحات

التوافق النفسي :

عرفه كل من :

1- (ابو نجيلة ، 2007)

قدرة الفرد على التحكم بتصرفاته وشعوره بالثقة والسعادة نحو نفسه وتقبله للنقد والتوجيه من الاخرين بروح طيبة بدون تمرد والتصرف بعنف وإيذاء نفسه.(ابو نجيلة ،197:2007)

2- (عاقل ، 1971)

العلاقة التي تحدث بين الفرد ومحيطه وذلك حين ترضى دوافعه وحوافزه. (عاقل ،14:1971)

3- (الخامري، 1995)

ديناميكية مستمرة تتمثل في انسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية مع الاخرين. (الخامري ،15:1995)

تعريفاً اجرائياً : تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها خلال اجابتهم على فقرات مقياس التوافق النفسي الذي تبنته الباحثة .

الفصل الثاني
الاطـار النظـري

التوافق النفسي

يعد حالة من التوائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتنطوي على قدرة الفرد على اشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضى ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتجنب الفرد معظم المتطالبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد .(علي الديب ،8:1988)

ابعاد التوافق النفسي

اختلفت الاراء حول تحديد ابعاد التوافق النفسي تبعاً لأختلاف نظرة العلماء والباحثين وقد اشار (زهران حامد زهران 1991) الى ثلاثة ابعاد للتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي و التوافق المهني . بينما اوضح (كامل عبد الوهاب كامل 2001) خمسة ابعاد للتوافق النفسي وهي (التوافق الشخصي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق المنزلي ، التوافق المدرسي ، التوافق الجسمي) اما (زينب شهير 2003) فترى اهم ما يتضمن مفهوم التوافق النفسي يتمثل بالابعاد التالية والتي تتفق مع بعضها مع كل من (الشحومي 1989) و (بشير الحجاز 2003) و (زهران حامد زهران 1991) .

وهذه الابعاد هي :

اولاً : التوافق الشخصي

التوافق الشخصي هو عبارة عن ميل الطفل للقيام بما يراه من عمل دون دون ان يطلب منه ذلك ودون الاستعانة بغيره مع شعورة بتقدير الاخرين له وقدرته على النجاح وتوجيه سلوكه وتمتعه بقبول داخل اسرته وبين زملائه بعيد عن الاضواء وخلوة من الاعراض ذات الدلالة على الانحراف النفسي .

ثانياً التوافق الاسري

معناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين افراد اسرته على توفير الامكانيات الضرورية ومدى توافر الحب والتعاون والتضحية بين افراد الاسرة وثمة العديد من وجهات النظر حول هذا البعد من ابعاد التوافق النفسي والتي يمكن توضيح ابرزها كما يأتي فأورد (نظمي ابو مصطفى ومحمد النجار، 99:1998) بانها عبارة عن السعادة الاسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الاسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيمابينهما وفيما بين الاولاد وكذلك بين الاولاد مع بعضهم لبعض حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معاً وليمتد ليشمل العلاقات الاسرية مع الاقارب وحل المشكلات الاسرية.

ثالثاً : التوافق الاجتماعي

يقصد به التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد او في اتجاهاته وعاداته بهدف موائمة البيئة واقامة علاقات منسجمة معها اتباعاً لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة (عبد المنعم الحفنكي ، 57:1997) ، في حين رأى (مفتاح محمد عبد العزيز ،91:2003-92) ان الانسان محملة نفسية واجتماعية يعني السعادة مع الاخرين ويعني الأتزان الاجتماعي والالتزام بأخلاقيات المجتمع مسايرتها.

النظريات التي تناولت التوافق النفسي

1) نظرية فرويد :

من وجهة نظر فرويد تتكوت الشخصية من ثلاث انظمة هي (اللهو والانا والانا العليا) وكل نظام من هذه الانظمة يمثل مبدأ يختلف عن المبدأ الذي يمثله كل نظام من النظامين الاخريين . (artwright .lg7u.p.105)

ان الانا للشخص الذي ينصف بحسن التوافق بمثابة المدير المنفذ للشخصية اي المسيطر على كل من (اللهو والانا العليا) كما انه يدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً تراعى فيه مصلحة الشخص بأسرها وما لها من حاجات وباداء الانا لوظائفه في حكمه واتزان سيود الانسجام ويتحقق التوافق (هول ،1900) ولدى الفرد المتوافق تشكل هذه المكونات الثلاثة حده وتركيباً متجانساً و الشخصية الليمة من جهة نظر فرويد هي حصيلة الانسجام بين اللهو والانا و الانا الاعلى فالشخصية في توافقها ما هي الا المحصلة النهائية عن امكانية تحقيق اللذه وتجنب الالم عبر الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلالها المعالم الاصلية للشخصية في سوائها وشذوذها . (غنيم ، 1973)

2) نظرية كارين هورني

اعطت هورني اهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضارية وللعلاقات الشخصية التي تنشأ في ظل هذه العوامل ، وما لهذه العوامل من اثراً في تكوين الشخصية واوضحت هورني ان للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في تحديد نجاح التوافق من عدمه ، وذلك من خلال علاقات الشخص مع ذاته ومع الاخرين (داوود العبيدي ، 191) وان اساليب التوافق الكبرى الاساسية عند هورني هي ثلاث اساليب في طبيعة علاقات الفرد بالاخرين :

1- التحرك نحو الاخرين

2- التحرك ضد الاخرين

3- الابتعاد عن الاخرين . (young , 1952: p.p 214)

الدراسات السابقة

مما لا شك فيه ان تاريخ العلم مهم وتطوره وان اطلاع الباحثون عللا الدراسات والادبيات السابقة المرتبطو بمواضيع بحوثهم سيكون له اثرمهم في تحديد اتجاهات البحث بما يخدم تقدم العلم بافضل صورة ، وفي الدراسة الحالية اطاعت الباحثة على عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع بحثها ، وهي الدراسات التي اهتمت بدراسة التوافق النفسي والتي كان اهدافها بناء اداة لقياس التوافق النفسي وهذه الدراسات هي :

1- دراسة (الديب 1988)

هدفت هذه الدراسة الى بناء اختبار للتوافق النفسي والشخصي والاجتماعي للراشدين وقد جمعت فقرات الاختبار بالاستعانة بالاختبارات والمقاييس التي تقيس التوافق والدراسات السابقة ، بالاضافة الى توجيه سؤال مفتوح الى الراشدين وافراد المجتمع وتضمن الاختبار خمسة ابعاد هي (التوافق الجسمي ، التوافق النفسي ، التوافق الاسري ، التوافق الاجتماعي ، بعد الانسجام مع المجتمع) وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (100) فقرة وضع الباحث امام كل منها ثلاثة بدائل (نعم ، احياناً ، لا) فأذا اجاب (احياناً) حصل على درجتين ، اما اذا اجاب بـ (لا) فيحصل على درجة واحدة ، ومن الوسائل الاحصائية المهمة المستخدمة في البحث هي التحليل العاملي ، ومعامل ارتباط بيرسن والاختبار التائي . (الديب ،1988: 111-135)

2- دراسة (التكريتي 1989)

هدفت الدراسة الى بناءمقياس للتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة وقد استخدم الباحث طريقة ليكرتفي بناء المقياس ، وجمعت عبارات المقياس بالرجوع الى الدراسات والمقاييس السابقة التي اهتمت بدراسة وقياس التوافق بالاضافة الى تقديم استبيان استطلاعي ، احتوى المقياس على خمسة مجالات هي (الصحي والجسمي ، والانفعالي، والاسري، والاجتماعي، والدراسي) تكون المقياس بصورته النهائي من (35) فقرة موزعة بالتساوي على مجالات المقياس الخمسة وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل امام كل عبارة (نعم ، احياناً ، لا) واعطيت ثلاث درجات للاجابة بـ (نعم) ودرجتان للبديل (احياناً) ودرجة واحدة للبديل (لا) . ومن اهم الوسائل المستخدمة في هذا البحث الاختبار التائي ومعامل ارتباط سيبرمن ، وتحليل التباين ومعادلة سيبرمن براون .(التكريتي،1989:88-121)

مناقشة عامه للدراسات السابقة وبعض الاستنتاجات

من خلال اطلاع الباحثة على مجموعه من الدراسات التي تناولت التوافق النفسي لاحظت ان معظم الدراسات السابقة اتفقت على أهمية مفهوم التوافق النفسي وقد تسير للباحث الاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت هذا المتغير ووجدت الباحثة ان الدراسات السابقة تباينت فيما بينها من حيث الأهداف وتباينت الدراسات السابقة الخاصة للتوافق النفسي اذ كان فيها ما يهدف الى بناء مقياس لهذا المتغير وقياسه .

من حيث العينات اختلفت الدراسات السابقة فيما يتعلق باعمارافراد العينة ان تناولت اعمار مختلفة وتناولت كلا الجنسين وتباين اعداد افراد العينات المستعملة في الدراسات السابقة تبعاً لحجم المجتمع الدراسي ونوع العينة والمنهج المستعمل في البحث واهداف البحث.

اختلفت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة من دراسة الى أخرى فيما يتعلق بمفهوم التوافق النفسي.

من حيث الوسائل الإحصائية ، اشارت بعض الدراسات الى الوسائل الإحصائية المستعملة والبعض الاخر لم متيسر اليها

على وفق تباين الأهداف وتباين الوسائل استهدفت الانحراف المعماري والاختبار لعينة واحدة ولعينتين وهناك بعض الاستنتاجات أظهرت تتابع الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي والتي تطرقت اليها الباحثة له أهمية في حيات الفرد وانشطة كافة سواء كانت عملية ام علمية او على صعيد علاقة مع الاخرين اومن خلال تفاعله مع بيئة

يتميز البحث الحالي بدراسة متغير يعتقد ان له اثر كبير في حياة الفرد الجامعية

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة انه لا توجد دراسة منفصلة لمتغير التوافق النفسي على وحدة حث ان كل دراسة تناولت التوافق النفسي في موضوع علاقاته مع الاخرين ومع المتغيرات الأخرى وتاثيرهذه المتغيرات عليه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المستعملة في البحث الحالي لتحديد مجتمع البحث وعينته وأعداد اداته وطريقة تطبيقها ووسائل جمع البيانات والاساليب الاحصائية التي استعملت في معالجتها ،حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكونه احد الاساليب العلمية الملائمة لهذا البحث .

اولاً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية – كليةالتربية وللعام الدراسي (2017-2018) من الدراسة المسائية فقط ، والبالغ عددهم (1349) طالباً وطالبة .

ثانياً : عينة البحث

لكي تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة ، ولهذا عمدت الباحثة الى اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغ عددها (80) طالب وطالبة من مجتمع جامعة القادسية – كلية التربية ، موزعة بالتساوي على كل من التخصص والجنس ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

التخصص العلمي	القسم	ذكور	اناث	المجموع
والانساني	العلوم التربوية والنفسية	20	20	40
	الفيزياء	20	20	40
المجموع		40	40	80

ثالثاً : أداة البحث

ان تحقيق هدف البحث الحالي يتطلب وجود أداة التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية ، وبعد أطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ، تبنت الباحثة مقياس (الكحلواني 2011) والذي يتكون من (35) فقرة وابعاد(نفسي، صحي ، اجتماعي، اسري ،شخصي) وقد تم اعداد البدائل وهي (صالح ، غير صالح ، التعديل) ولتحقيق ذلك من الخصائص السايكومترية فقد تم استخراج الأداة .

صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (10) ملحق (1) ، وللوقوف على آرائهم حول مدى دقة الفقرات من حيث صياغتها اللغوية ومدى انتمائها للمجال المدروس من جهة ، ومدى ملائمة الفقرات وشموليتها ومناسبتها للدراسة وأي تعديل مقترح او توصية بأضافة عبارات اخرى جديدة من جهة اخرى ، وقد اخذت الباحثة بالاعتبار أراء السادة المحكمين ومقترحاتهم ، وقد اجمعوا على صلاحية الاداة التي اعدتها الباحثة ، واعتمدت النسبة (80 %) فما فوق معياراً لصدق الاداة بذلك تم الابقاء على جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات اللغوية .

ثبات المقياس :

يعني الثبات " استقرار نتائج المقياس اذا ما اعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة" (الضبع ،176:2006) وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار حيث طبق المقياس على عينة من الطلبة مكونه من (30) طالباً وطالبة من كلية التربية – جامعة القادسية ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من قسم الفيزياء وقسم العلوم التربوية والنفسية بالتساوي ، وبعد مرور (15) يوماً تم تطبيق المقياس على نفس الافراد وبعد تصحيح التطبيقين حصل كل الافراد على درجتين ، ليتم من خلالهما استخراج معامل الثبات بأستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح معامل الارتباط يساوي (0.79).

رابعاً : الوسائل الاحصائية

1- T-Test لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في التوافق النفسي لعينة البحث .

2- T-Test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرات البحث ، الجنس (ذكور ، اناث) ، وكذلك التخصص (العلمي ، الانساني) بالنسبة لمتغير التوافق النفسي . (البياتي ، 2008 :202)

3- معامل ارتباط بيرسون لأيجاد الثبات

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\text{مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة وفقاً للاهداف التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء النظرية المتبناة ، وقد تبلور في ضوء ذلك استنتاجات وتوصيات ومقترحات ، وكما يلي :

الهدف الاول : الكشف عن مدى وجود التوافق النفيس لدى طلبة كلية التربية .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة البحث البالغة (80) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (113.10) بأنحراف معياري قدره (25.49) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (70) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بأستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحد تبين ان هناك فرق بين المتوسطين ، ولصالح متوسط العينة ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.9) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (79) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (51) درجة ، تبين ان الوسط الحسابي لدرجات الطلبة اكبر من الوسط النظري للمقياس ، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان الفرق بين الوسطين دال احصائياً، وهذا يشير الى ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية، وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2) القيمة التائية المحسوبة والوسط الفرضي يساوي الانحراف المعياري لعينة البحث

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test المحسوبة	درجة حرية	ت الجدولية
80	113.10	70	25.49	14.9	79	1.96

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وبذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بوجود توافق نفسي لدى طلبة كلية التربية ، ان تحقيق الانسان لهذه الحاجات النوعية الناجمة عن ظروف وجوده يجعله انساناً سليماً ومتوافقاً مع مجتمعه ، وبعبارة اخرى : ان توافق الانسان مع المجتمع يمثل عادة ملاً وسطاً بين الحاجات الداخلية والمطالب الخارجية فهو ينمي طابعاً اجتماعياً يتفق ومقتضيات المجتمع . (هول ولندزي ، 174:1969)

والشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع اشباع حاجاته حسب اولوياتها سوء من الحاجات الفسيولوجية ام الاجتماعية .(مخيمر ورزق ، 198:1986)

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في درجة التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس

يتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (21.62) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ، ولما كان المتوسط الحسابي للذكور (135.75) بإنحراف معياري (25.64)، فيما كان المتوسط الحسابي للإناث (110.45) بإنحراف معياري (25.40) ، فهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي ولصالح الذكور ، كما موضح الجدول (3)

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة حسب الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test المحسوبة	درجة حرية
الذكور	40	135.75	29.64	21.62	78
الإناث	40	110.45	25.40		

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (21.62) اكبر من القيمة التائية الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق بين الاناث والذكور في متغير التوافق النفسي ولصالح الذكور ، ترجع الباحثة سبب وجود فرق معنوي في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين ولصالح الذكور الى طبيعة التربية في المجتمع الشرقي التي تعتمد على التفريق بين الذكر والانثى والذي يؤدي الى ان يكون هذا التفريق رادعاً عن تحقيق رغبات الانثى وحاجاتها ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب ما جاء به (محمد علي 1975) و (فهمي 1977) .

الهدف الثالث : الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق التخصص

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة حسب التخصص

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test المحسوبة	درجة حرية
العلمي	40	103.6	22.93	19.7	78
الإنساني	40	122.57	24.63		

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية (19.7) المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة عنها ، ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي وبإتجاه التخصص الانساني ، ولمعرفة دلالة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الكلية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني) ، حولت درجات كل من التخصصين على المقياس الى درجات معيارية معدلة وذلك للتعرف على وجود الفرق من عدمه بينهما وذلك بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج ومناقشتها يمكن للباحثة ان تستنتج ما يلي :

1) ان طلبة كلية التربية متوافقون بدرجة اعلى من المتوسط.
2) ظهرت فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس لصالح الذكور.
3) ظهرت فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص لصالح التخصص الانساني.
4) ان الطلبة الذين يمتلكون توقعات عالية لأشباع حاجاتهم حصلوا على درجات اعلى في التوافق.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بالآتي :

1) امكانية استخدام مقياس التوافق النفسي من قبل المؤسسات التربوية والنفسية ومراكز البحوث في قياس مستوى التوافق النفسي.
2) إمكانية استخدام المقياس الحالي من لدن المرشدين النفسيين في قياس حرية الحركة والمستوى الادنى للهدف للاشخاص الذين يعانون من سوء التوافق.
3) العمل على لقاءات دورية بين اساتذة الجامعة وبين الطلبة في جهة اخرى كي يتم طرح الموضوعات المتعلقة بموضوع التوافق النفسي.

المقترحات :

استكمالاً للحبث الحالي وتطويراً له وفي ضوء نتائجه تقترح الباحثة ما يلي :

1) توسيع الدراسة لتشمل عينات اكبر من الكليات لجامعات اخرى ومعرفة الفروق او درجة الاختلاف فيها .
2) القيام بدراسة لوضع معادلة للتنبؤ بدرجة التوافق النفسي في ضوء التعرف على النقصفي درجة الحرية لكل حاجة .
3) القيام بدراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة ومراحل دراسية اخرى وفي جامعات اخرى .

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

1- ابو نجيله : سفيان (2007)، استراتيجيات مواجهه ضغوط الحياة والصحة النفسية ، درا المقداد للطباعة ، مركز البحوث الانسانية والتنمية البشرية ، غزة .

2- اجمعيان : ابراهيم فالح (1985) ، التوافق الشخصي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومي في اربد، ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، جامعة اليرموك مركز البحث والتطوير التربوي .

3- بخيت : ابرراهيم عثمان (1978) ، العلاقة بين التفوق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية العليا في السودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .

4- البياتي :عبد الجبار توفيق (2008) ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط 1، مكتبة اثراء ، عمان .

5- التكريتي : واثق عمر موسى (1988) ، بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

6- الحياني : صبري بردان علي (1988)، مستوى التحصيل وعلاقته بالتوافق لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

7- الخامري : عبد الحافظ سيف (1995)، التوافق النفسي لذوي قدرات الادراك فوق الحسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

8- خير الله : سيد خير الله (1981)، التوافق الشخصي والاجتماعي عوعلاقته بالتخصص الدراسي ، بحوث تربوية ونفسية .

9- دسوقي : كمال (1973)، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهظة العربية ، بيروت.

10- الديب : علي (1988) ، اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين ، في مجلة دراسات تربوية ، مج 3.

11- الرفاعي : نعيم (1987)، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية الكتييف ، ط1، بيروت .

12- زهران : حامد عبد السلام (1991) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة .

13- الشحومي : عبد القادر (1986) ، مصدر الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقته بمفهوم الذات وفق بعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمر المختار ، كلية الآداب ، البيضاء ، ليبيا .

14- شقير : زينب (2002)، مقياس التوافق النفسي لمتحدي الاعاقة ، ط1، مكتبة النهظة المصرية ، مصر .

15- العاني : علاء الدين جميل(1995)، قلق الانفصال،دور الدفء الاسري فيه وعلاقتها بالتوافق ، دراسة دكتوراه غير منشورة،كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.

16- عبد اللطيف : مدحت (1999)، الصحة النفسية والتوافق النفسي ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

17- عيسوي : عبد الرحمن محمد (1973)، علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية .

18- الكحلوات : اماني (2011)، دراسة مقارنة التوافق والاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – قسم علم النفس ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

19- مخيمر : صلاح (1988)، المدخل الى الصحة النفسية ، ط2، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .

20- مفتاح : محمد عبد العزيز (2003)، مناهج البحث العلمي في مفهوم العلوم التربوية والنفسية اساليبها وتطبيقاتها ، دار النهظة العربية للطباعة والنشر، بيروت .

21- هول ولندزي: (1969)، نظريات الشخصية ، ترجمة : فرج احمد فرج وقدوري حمودي ولطفي فطيم ، الهيئة المصرية العامة للنشر والتأليف ، القاهرة.

22- ياسين : عطوف محمود وأبي حويج، مروان (1982)، دراسات سيكولوجية ميدانية في البيئة العربية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت .

المصادر الاجنبية

23- Allen : M.M (1977) , The Prediction of Academic performance of selected black students for the American college testing program psychological inventory , Dissertation Abstract international , Vol 39.

24- Campo :A.T & Rohner ,R.P(1992), Relationships between perceived parental Accptance Rejection psychological adjustmemtand substance Abuse among young Adults chlid Abuse and Ncglcctuins, The international , Vol 16.

25- Cartwight : Desmonds (1974) , Introduction to personality , Chicago , Rand mc Nally college publishing company .

26- Fromm : E (1955) , The sane societu , New York , Rinehart .

27- Maslow :A.H (1970), Motivation and personality , 2nd Ed , New York ,Harper and Row , publishers .

28- Rogers :C.K (1951),Client centered , Boton , It's current , practice .

29- Mhci : Judiddi (1997) , Child and adolescent Development for educators,the me Graw- hill, companies ,inc.

الملحق (1)

اسماء السادة الخبراء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة لتحكيم صلاحية فقرات المقياس

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص
1	د.علي صكر جابر	استاذ	علم النفس التربوي
2	د. كطفان الشون	استاذ	طرائق تدريس الفيزياء
3	د.علي رحيم محمد	استاذ	طرائق تدريس علوم الحياة
4	د.علاء احمد عبد الواحد	استاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة
5	د.احمد عمار جواد	مدرس	القياس والتقويم
6	د.هشام كريم مهدي	مدرس	علم النفس التربوي
7	د.حليم صخيل العنكوشي	مدرس	علم النفس التربوي
8	ارتقاء يحيى حافظ	استاذ مساعد	علم النفس التربوي
9	نبال عباس هادي المهجة	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
10	اسماء عزيز عبد الكريم	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (2)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة الاولية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

هناك بعض المواقف الحياتية او الدراسة التي يواجهها الطلبة في الكلية أو في مواقف الحياة المختلفة يرجى الاجابة عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب لرأيك (نعم ، احياناً ، لا) ، فإذا كان الموقف ينطبق عليك وكنت تمارسه دائماً تضع علامة (√) في حقل (نعم) واذا كنت لا تمارسة تضع علامة (√) في حقل (لا) وهكذا ....

مع فائق الشكر والامتنان

علماً بأن الاجابة ستكون لأغراض الدراسة فقط ولا داعي لذكر الاسم

ملاحظة // يرجى الاجابة على المعلومات التالية بوضع علامة (√) امام الحقل المناسب

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

التخصص علمي ☐ انساني ☐

ت	الفقرات	نعم	احياناً	لا
1	اعتقد اني قادر على حل المشكلات			
2	اشعر اني سريع الانفعال			
3	اغضب لأبسط الاسباب			
4	اتشاجر مع اخواني بسهولة			
5	اشعر بالوحدة			
6	اشعر بسرعة تقلب مزاجي			
7	اعاني من قلق مستمر قبل النوم			
8	اشعر بألم في بطني			
9	اصاب بضيق في التنفس			
10	اصاب بدوخة في المواقف الصعبة			
11	اشعر معظم الاوقات بألم في رأسي			
12	يضايقني لون بشرتي			
13	صحتي الجسمية على ما يرام			
14	اشعر بضعف عام			
15	اجد امي عندما احتاج لها			
16	أؤدي كل ما يطلبه والدي مني			
17	اشعر بالسعادة عندما اكون متواجد مع أسرتي			
18	اشعر أن لي دور هام في الاسرة			
19	توفر امي لي الحب والحنان الذي احتاجه			
20	اشعر بجو من التفاهم داخل المنزل			
21	اشعر ان امي مشغولة الذهن اغلب الوقت			
22	من السهل عليّ الاختلاط بالناس			
23	اصادق الآخرين بسهولة تامة			
24	احب ان اقدم افراد اسرتي الى اصدقائي			
25	احترم آراء الآخرين			
26	التزم بالوعود مععع زملائي			
27	احافظ على ممتلكات الآخرين			
28	اشعر بالضيق والحرج عندما يزورني زملائي			
29	احب جامعتي وافتخر بها			
30	اشارك بالنشاطات الجامعية			
31	اتجنب الغياب عن الدوام الجامعي			
32	اجد نفسي قريبة من الاساتذة			
33	اشعر ان الكلية التي ادرس بها لا تعجبني			
34	احرص على الوصول الى الجامعة مبكراً			
35	اشعر ان النشاطات الجامعية متنوعة وهادفة			

هدى محمد كاظم

تقرير الاصالة

27%	3%	1%	26%
مؤشر التشابه	مصادر الانترنت	الاصدارات	مستندات الطالب

المصادر الرئيسية

1	Submitted to Petroleum Research & Development Center مستند الطالب	9%
2	Submitted to Tikrit University مستند الطالب	4%
3	Submitted to University of Diyala مستند الطالب	3%
4	Submitted to College of Education for Pure Sciences/IBN Al-Haitham/ Baghdad University مستند الطالب	2%
5	Submitted to Amman Arab University for Graduate Studies مستند الطالب	2%
6	Submitted to University of Bahrain مستند الطالب	1%
7	Submitted to Al Aqsa University مستند الطالب	1%
8	Submitted to An-Najah National University مستند الطالب	1%

9	Submitted to University of Kufa مستند الطالب	<1%
10	repettilab.psych.ucla.edu مصدر الانترنت	<1%
11	Submitted to Naif Arab University for Security Sciences مستند الطالب	<1%
12	Submitted to Birzeit University Main Library مستند الطالب	<1%
13	Submitted to Kirkuk University مستند الطالب	<1%
14	Submitted to Al Falah University مستند الطالب	<1%
15	Submitted to Middle East University مستند الطالب	<1%
16	www.cpp-db.com مصدر الانترنت	<1%
17	Submitted to University of Duhok مستند الطالب	<1%
18	biologydiva.pbworks.com مصدر الانترنت	<1%
19	www.becm-iq.org مصدر الانترنت	<1%
	Submitted to Arab Open University	

20	مستند الطالب	<1%
21	Submitted to Applied Science University مستند الطالب	<1%
22	Submitted to University of Nizwa مستند الطالب	<1%
23	Submitted to Dhofar University مستند الطالب	<1%
24	mahmoodshamal.blogspot.com مصدر الانترنت	<1%
25	sk.sagepub.com مصدر الانترنت	<1%
26	www.thanwya.com مصدر الانترنت	<1%

استثناء الاقتباسات	موافق	استثناء التطابقات	موافق
استثناء المراجع	تشغيل		